تغطية ليوم دراسي حول المدرسة المغربية من تنظيم نيابة سيدي قاسم يوم 05 يونيو 2012

في إطار الأنشطة الإشعاعية وانفتاح مؤسسات التربية والتكوين على المهتمين والفاعلين في الحقل التربوي ، نظمت النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بسيدي قاسم التابعة لجهة الغرب الشراردة بني احسن يوما دراسيا حول المدرسة المغربية تحت شعار : " *من أجل مدرسة مغربية مواطنة* " وذلك يوم **الثلاثاء 05 يونيو 2012** بقاعة البلدية بسيدي قاسم . وقد قام بتنشيط هذا اليوم الدراسي الأستاذ بوبكر لاركو الذي افتتحه بكلمة ألقاها **السيد النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية لسيدي قاسم** ؛ شكر فيها جميع المشاركين والمساهمين والحاضرين ، كما أبرز في كلمته الأدوار التي تلعبها المدرسة المواطنة وأكد على ضرورة انخراط جميع مكونات المجتمع وتكثيف الجهود لترسيخ المدرسة المواطنة وقيمها.

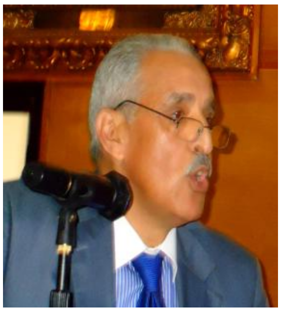

بعد ذلك، تناول الكلمة **السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب الشراردة بني احسن** الذي ذكر بالجهود التي تبذلها النيابة الإقليمية للوزارة بسيدي قاسم في مجال التربية والانفتاح على مختلف الفعاليات والشركاء والمهتمين في مجال تطوير أهداف المدرسة العمومية، كما بين في كلمته الأسس المرجعية للمدرسة المواطنة من خلال الوقوف على الميثاق الوطني للتربية والتكوين والمخطط الاستعجالي؛ كما نوه بجل المتدخلين في إرساء دعائم المدرسة المواطنة وبخاصة المجتمع المدني.

وبعد ذلك، انطلقت أشغال اليوم الدراسي على امتداد خمس ساعات من المداخلات والنقاشات التي ركزت على ثلاثة محاور هي كالتالي:

المحور الأول

المدرسة المواطنة والتنشئة الاجتماعية" من تنشيط الأستاذ عبد السلام الهليلي وتقرير الأستاذ محمد بن عبو، واشتمل هذا المحور على مداخلة **للأستاذ جمال خلاف** حول موضوع" **"قراءة في المدخل التربوي لمراجعة المناهج التربوية"**" تلتها مناقشة عامة .

المحور الثاني

المدرسة المواطنة والتنمية " من تنشيط الأستاذ محمد رابح وتقرير الأستاذ حميد همة ، واشتمل هذا المحور على مداخلة **للأستاذ عز الدين أقصبي** بعنوان : **"السياسات التربوية: المدرسة المتخلى عنها"**" تلتها مناقشة عامة. فاستراحة شاي.

المحور الثالث والأخير

المدرسة المواطنة والمجتمع المدني من تنشيط الأستاذ محمد الطايع وتقرير الأستاذ محمد الحاضي؛ وقد اشتمل هذا المحور على مداخلتين :

المداخلة الأولى بعنوان : **"دور المجتمع المدني في ترسيخ الثقة في المدرسة العمومية"** " **للأستاذ محمد أمادي** رئيس المكتب المركزي لجمعية الشعلة للتربية والثقافة.

المداخلة الثانية تحت عنوان: **"المرتكزات الدستورية لهوية المدرسة العمومية ووظائفها"** قدمها الأستاذ **عبد العالي مستور** رئيس منتدى المواطنة : أعقبتهما مناقشة عامة .

وما ميز هذا اليوم الدراسي هو الحضور المكثف والفعال لمختلف مكونات المجتمع والمتدخلين من أساتذة وتلاميذ ومديرين ومفتشين وممثلي جمعيات الآباء وممثلي النقابات ورئيس المجلس العلمي لسيدي قاسم وممثلي جمعيات المجتمع المدني ورؤساء المصالح بالنيابة ومراسلي الصحف والجرائد المحلية والجهوية والوطنية وفعاليات أخرى مختلفة. وفي اختتام هذا اليوم الدراسي تناول الكلمة السيد النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بإقليم سيدي قاسم حيث نوه بنجاح اليوم الدراسي وجدد الشكر لجميع المشاركين والمساهمين والحاضرين متمنيا أن تتضافر الجهود لتنظيم تظاهرات مماثلة في المستقبل. كما أخبر الحضور بكون النيابة ستخصص العدد المقبل من نشرتها "إشراقات تربوية" لنشر مداخلات السادة الأساتذة المحاضرين وخلاصات النقاشات.